

فقد يا يا عمرو ان يوما منعك ان تأخذها والله الامر انك
فيمض فقال وقت يا سليمان وكان هذا الغيب من العرب
لم يجتمه السمر لم يجتمه الادب بكره من ان الخامس فيه يقول
اعطيت ابرهيم اليه درهم فحجبك الله اجري وتذمها راهبه
ومصر ذهبا الى هذا السقيان الثوري ورضي الله عنه عليه كان
يشترط على محض من كل باخذ منه الا يذكر الا ان شفاه
عليه لاس اجله بل مر ذهبا اجري لانه فباعه مائة قوله تعالى
لانه ظنوا عدوا فتم بالمرو الاذي قال الحسن بن بكر والاذن بن بكر
وقال الجنيبي رضي الله عنه للرجل الخراساني الذي جاءه بالمال وسأله
ان ياكله فقال الجنيبي ارفقه على الفقراء وقال الرجل انما انا اعمى
والفقراء منك ولم اختره فقال الجنيبي انما اهل الارض مشفق
اعلم هذا فقال ان لم اقل لداخضه اخل بالرجل انما قلت لك
ان يرقم في الطبيقات والوارث للماوية وكل ما يرقم اسن كراويج الى
فقال الجنيبي ومثلك لا يجل الهمد عليه فقال الرجل ما يقداد
اعلمك منه على منك قال الجنيبي ومثلك اذ احد يبعث اربيعل
منه شيء الامر كان مثلك وكان السمرى الثقفي رضي الله عنه
يوصل الى احمد بن حنبل رضي الله عنه الشيء ويرد فقال السمرى
يا احمد احذ في احوال الرج بانها اشهد من احوالنا اذ
فقال

١٨٥

فقال احمد اعد على ملاقاتي باعداد فقال احمد ما روي عن
الا وفتح قوا شعور واحييه له عندك ما كان بعد شهر ١٨٥
ما روي عن علي بن الحارث بن ابي نعيم السمرى ان اخذ الاجر من زاهد عارفي
في ذلك يسلم من الايات ويكفي من جميع الخبيثات فقال ابو بكر
الزقوان رضي الله عنه من ان يعير بسنة زاهد صوابا رايته
وقال اصحابنا الامم يرضع او من يعيرهم ومن يعيرهم النقي
والدور في هذه الامم كل المرام السمرى واراد ان يصل الى منزل هو اذ
ولم يجد فقال ابو كالب الكوفي رضي الله عنه كان مشغرا بالعلم والحق
رضي الله عنه لا يفعل من الناس شيئا وكان يرضع فقال احب ان اعلم من اريد
يا عمل فقال من يعيرهم انما افرح من اريد اكل كل ان لا يوافق
يقع فليفر في العذر ولا يبدل ان يعرض لا يفعل الامر النكراه ولا يفيل
من لا يطلع وهذا القدر لا يوافق الذي كان يرضع بكلامه ولم يكن
يظهر امره ولا يفتق معه هو السمرى مع علمه الثقفي رضي الله عنه
قال بشر ما سالت احد فظن ان العياض السمرى لانه لم يخنع
زهده في الدنيا وهو يفرح بخروج الشمس من يدها ويقتصر
بمفاهيمه عندها واكره ان يرضع على ما يعيب وكره السمرى
يوجه الى احمد بن حنبل رضي الله عنه حاجته فيتميل منه
وكذا اذ ذكر عند احمد رضي الله عنه يقول ذلك الخبيث المغموم

Copyright © King Saud University